

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 91 @ وقرأت في مشيخة أبي جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من العراق في سنة 703 ثم أرخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورئاسة وكانت وفاته في سادس أو سابع عشر ذي الحجة سنة 746 .

1462 جواد بن سليمان بن غالب بن معمر بن مغيث بن أبي المكارم ابن حسين بن إبراهيم اللخمي ينتهي نسبه إلى النعمان بن المنذر عز الدين ابن أمير الغرب ولد سنة 705 وأتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية وكتب المصاحف والهياكل المدورة وأتى في ذلك بالعجائب وبلغ في فنون الأدب من الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة والنقش وغير ذلك إلى الغاية ويقال إنه حضر عند تنكر فمد بين يديه قوسا وزنه مائة وثلاثون رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله أوقية بالمصري جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب آية الكرسي على أرزة وأما عمل الخواتيم ونقشها وإجراء المينا عليها فكان لا يلحق في ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية وجود رمي النشاب ولعب الرمح ولم يزل إلى أن حصل له وجع المفاصل فمات به جمادى الآخرة سنة 756 وكانت أكثر إقامته في بلاد